

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى الا له الحكم يعني القضاء وبيان سرعة الحساب في البقرة .
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من
الشاكرين قل ا ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون .
قوله تعالى قل من ينجيكم قرأ عاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر قل من ينجيكم قل ا
ينجيكم مشددين وقرأ يعقوب والقزاز عن عبد الوارث بسكون النون وتخفيف الجيم قال الزجاج
والمشدة أجود للكثرة وظلمات البر والبحر شداؤها والعرب تقول لليوم الذي تلقى فيه شدة
يوم مظلم حتى إنهم يقولون يوم ذو كواكب أي قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل قال الشاعر
... فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... إذا كان يوما ذا كواكب أشعنا